

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 529 | الحمل كرجل عدل ، مع زيادة [ تاء ] الداعية إلى ذلك ، وإنما قيد بالمبالغة | لأن كل صاحب بدعة يدعو بلسان الحال إلى بدعته . والمراد هنا مَنْ ° يُظهِرُه بلسان | القال فهو مبالغ بالنسبة إلى غيره . | | ( لأن ) هذا تعليل لما يتضمنه الكلام المذكور من أنه لا يقبل من كان | داعية ؛ / لأن ( تزيين بدعته ) ورغبته في اتباع الناس لأهويته ، ( قد يحمله ) أي | يبعثه ( على تحريف الروايات ) أي في اللفظ ، ( وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه ) أي | في المعنى ، وقد ورد : ' حُيِّكَ الشَّيْءُ يُعْمِي وَيُصِمُّ ' وفيه : أنه إنما يفيد التعليل | المذكور عدم قبول من كان داعية إذا روى ما يقوي مذهبه ، والمقصود أنه مردود | مطلقاً ، وإلا ، فغير الداعية من المبتدعة إذا [ 129 - ب ] روى ما يقوِّي مذهبه يرد ، | كما سيذكره بعيد ذلك ، ولو أُريد بما يقتضي مذهبه / 91 - ب / ما لا ينافيه لا | يدفع الشبهة . |